

## الأغاني

( من الأطباءِ طِبَاءٌ هُمُّهَا السُّخْبُ ... ترعى القلوبَ وفي قلبي لها عُسْبُ ) .

( لا يَغْتَرِبُنْ ولا يَسْكُنْ باديةً ... وليس يَدْرِين ما ضَرَعُ ولا حَلَابُ ) .

( إذا يدُ سَرَقَتْ فالقطع يلزمها ... والقطع في سَرَقِ بالعين لا يَجِبُ ) .

قال فشرِب عليه بقية يومه وبعض ليلته وخلع علي خلعة من ثيابه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

خرجت مع الواثق إلى الصالحية وهو يريد النزهة فذكرت بغداد وعيالي وأهلي وولدي بها

فبكيت فقال لي بحياتي أذكرت بغداد فبكيت شوقا إليها فقلت نعم وغنيته .

صوت .

( وما زلت أبكي في الديار وإنما ... بكائي على الأحباب ليس على الدار ) .

قال فأمر لي بمائة ألف درهم وصرفتي .

وأخبرني محمد بن مزيد بهذا الخبر عن حماد بن إسحاق عن أبيه وحدثني به علي بن هارون عن

عمه عن حماد عن أبيه وخبره أتم قال .

ما وصلني أحد من الخلفاء قط بمثل ما وصلني به الواثق .

ولقد انحدرت معه إلى النجف فقلت له يا أمير المؤمنين قد قلت في النجف قصيدة فقال

هاتها فأنشده .

( يا راکبَ العيسِ لا تَعْجَلْ بنا وقِفِ ... زُحَيِّ داراً لسُعْدَى ثم زَندْ صِرْفِ ) .

حتى أتيت على قولي .

( لم يَنْزِلِ الناسُ في سهلٍ ولا جَبَلٍ ... أصفَى هواءً ولا أَعْدَى من النَّجَفِ )

)